



شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

بسم الله الرحمن الرحيم



**MONA MAGHRABY**



شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



# شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



**MONA MAGHRABY**



شبكة المعلومات الجامعية  
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

# جامعة عين شمس

## التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

### قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها  
على هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



### يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيداً عن الغبار



**MONA MAGHRABY**



كلية الآداب



كلية معتمدة



جامعة عين شمس

قسم اللغة العربية وآدابها

## قراءة ثقافية لـ **ديوان ابن حمديس الصقلي**

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية

إعداد

مريم صلاح شوقي أحمد

ashraf

<b>د/ أحمد محمد التابع</b>	<b>أ.د/ مصطفى الشوري</b>
مدرس الأدب والنقد بكلية الآداب	أستاذ الأدب والنقد بكلية الآداب
جامعة عين شمس	جامعة عين شمس

**القاهرة**

**١٤٤٢ هـ / ٢٠٢١ م**



كلية الآداب

قسم اللغة العربية وآدابها

الدراسات العليا

## صفحة العنوان

اسم الطالب/ مريم صلاح شوقي أحمد

عنوان الرسالة/ قراءة ثقافية لديوان ابن حميس الصقلي

الدرجة العلمية/ الماجستير

اسم القسم/ اللغة العربية وآدابها

اسم الكلية/ الآداب

الجامعة/ عين شمس

سنة التخرج/

سنة الملح



كلية الآداب  
قسم اللغة العربية وآدابها  
الدراسات العليا

**رسالة ماجستير**

اسم الطالبة/ مريم صلاح شوقي أحمد  
عنوان الرسالة/ قراءة ثقافية لديوان ابن حميس الصقلي  
الدرجة العلمية / الماجستير

**لجنة الحكم والمناقشة:**

- ١) أ. د/ **مصطفى الشورى**  
أستاذ الأدب والنقد بكلية الآداب - جامعة عين شمس  
(مشرفاً و رئيساً)
- ٢) د. **أحمد محمد التابع**  
مدرس الأدب والنقد بكلية الآداب - جامعة عين شمس  
(مشرفاً)
- ٣) أ. د/ **إبراهيم محمود عوض**  
أستاذ الأدب والنقد بكلية الآداب - جامعة عين شمس  
(مناقشة داخلياً)
- ٤) أ. د **أشرف محمد علام**  
أستاذ الأدب والنقد بكلية الآداب - جامعة حلوان  
(مناقشة خارجياً)

الدراسات العليا /  
ختم الإجازة :  
أجازت الرسالة :  
م ٢٠٢١ / /  
موافقة مجلس الجامعة  
م ٢٠٢١ / /  
موافقة مجلس الكلية  
م ٢٠٢١ / /

---



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى:

وَقُلْ رَبِّنِيْ زَدْنِيْ عِلْمًا

صدق الله العظيم

سورة طه "الآية" (١٤)

---



## شكر وتقدير

يسعدني ويشرفني أن أقدم بجزيل الشكر ووافر الامتنان لأستاذِي الجليل **الأستاذ الدكتور / مصطفى الشورى** - أستاذ الأدب والنقد بكلية الآداب جامعة عين شمس - الذي أنعم الله به على في إشراف هذا البحث، فقد كان في كل الأوقات موجهاً ومحفزاً لي على البحث والنقاشي ، وأنار لي طريق العلم، ومنحني من جهده ووقته ما يعجز اللسان والقلم عن القيام بشكره، فأدعوا الله سبحانه وتعالى أن يظل عطاوه غامراً ممتدًا لي ولأمثالى، وأن يمتعه بوافر الصحة والسعادة، ويحفظه ذخراً للعلم والعلماء والباحثين.

كما أتقدم بخالص الشكر **للدكتور / أحمد التابع** - مدرس الأدب والنقد بكلية الآداب جامعة عين شمس - على ما قدمه لي من نصائح وإرشاد، فأسأل الله أن يجازيه خير الجزاء.

كما أتوجه بعظيم الشكر والتقدير إلى الأستاذة الأجلاء أعضاء لجنة المناقشة: **أستاذِي الفاضل الأستاذ الدكتور / إبراهيم عوض** - أستاذ الأدب والنقد بكلية الآداب جامعة عين شمس - الذي تلمذت على يده، والذي كان سبباً رئيسياً في حبي لطلب العلم والاستزادة منه، فأدعوا الله له بدوام الصحة والعافية، وأن يمده بكل رعاية و توفيق، وأن يجازيه عنى وعن كل من تلمس على يده الكريمة خير الجزاء.

والأستاذ الفاضل **الأستاذ الدكتور / أشرف علام** - أستاذ الأدب والنقد بكلية الآداب جامعة حلوان - لتفضيله ببذل الوقت والجهد في قراءة هذا البحث ومناقشته، فجزاه الله خير الجزاء. ويسعدني تلقى ملاحظاتهم والاستفادة من علمهم الغزير.

وأخيراً أتوجه بخالص الشكر والامتنان إلى عائلتي الكريمة، التي أعتر بها وأفتخر بالانساب إليها، وأخص بالشكر أبي الحنون الذي كان عوناً لي بعد الله في اجتياز كل الصعاب، وعلمني معنى الجد والمثابرة، وأمي الحبيبة بدعمها ورعايتها لي، وإخوتي الأعزاء.

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ - د	المقدمة
١٣ - ١	التمهيد
٢	مفهوم القراءة الثقافية
٦	واقع الأندلس سياسياً وثقافياً واجتماعياً
١٠	التعريف بابن حمديس الصقلي ومكانته الشعرية
٨٠ - ١٤	<b>الفصل الأول</b> <b>الوصف ومرجعيته الثقافية في ديوان ابن حمديس</b>
١٥	المبحث الأول: ثقافة المزج بين الطبيعة والغزل في الأندلس وانعكاس ذلك في ديوان ابن حمديس.
٢٧	المبحث الثاني: الأنماط الثقافية للطبيعة الحية والصامتة.
٦٨	المبحث الثالث: المرجعية الثقافية لوصف الخمر ومجالسه.
١١٢ - ٨١	<b>الفصل الثاني</b> <b>المرجعية الثقافية لغرض المدح في ديوان ابن حمديس</b>
٨٢	المبحث الأول: ثقافة المدح في العصر الأندلسي، وأثرها في ديوان ابن حمديس.
٩٢	المبحث الثاني: السياقات الثقافية للمدح.
١٠٥	المبحث الثالث: الأنماط الثقافية للمدح.
١٢٩ - ١١٣	<b>الفصل الثالث</b> <b>الحنين إلى الوطن ومرجعيته الثقافية في ديوان ابن حمديس.</b>
١١٤	المبحث الأول: ثقافة الحنين إلى الوطن، والظروف التي دعته للبعد عنه وذكريات الشاعر في وطنه.
١٢٣	المبحث الثاني: ثقافة التوجع والبكاء على ما ألم بالوطن من مصاب، بعد تعرضه لغزو أجنبى كلفه كثيراً من المتابع والآلام.

الصفحة	الموضوع
١٧٠ - ١٣٠	<b>الفصل الرابع</b> <b>شعر الحكمة والزهد ومرجعيته الثقافية في ديوان ابن حمديس.</b>
١٣١	المبحث الأول: ثقافة شعر الحكمة في الأندلس وأثرها في شعر ابن حمديس.
١٣٩	المبحث الثاني: شعر الزهد ومرجعيته الثقافية في ديوان ابن حمديس.
١٥٧	المبحث الثالث: ثقافة التأثر بالقرآن الكريم والمعاني الإسلامية في العصر الأندلسي وانعكاس ذلك في ديوان ابن حمديس.
١٧٥ - ١٧١	<b>الخاتمة</b>
١٨٣ - ١٧٦	<b>المصادر والمراجع</b>
١٨٦ - ١٨٤	<b>الملخص باللغة العربية</b>
I - II	<b>الملخص باللغة الإنجليزية</b>

المقدمة

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين الذي أكرمنا بنعمة الاسلام، والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ... وبعد.

ظلّ الشعر العربي السجل الأمين لتاريخ الأمة، الذي يختزن بين دفتيه ثقافة العرب وتاريخهم ومازههم على مر عصور الأدب العربي.

وقد كان العصر الأندلسي أحد عصور الأدب العربي الغنية بشتى العلوم والمعارف والآداب، فقد كان عصرًا زاخرا مليئاً بالنشاط الفكري والإبداعي، وخاصةً عصر "ملوك الطوائف" الذي يُعتبر من أزهى العصور الأدبية في الأندلس، حيث ضمّ هذا العصر طائفة من أعظم الشعراء والأدباء في الأندلس، كما أنه يُعتبر نقطة التحول للأدب العربي في الأندلس، حيث ظهرت فيه شخصية الشاعر الأندلسي، وأصبحت شخصيةً مستقلةً بذاتها.

ويُعد الشعر الأندلسي منهاً أساسياً ومرتعاً خصباً للتعرف على الحياة الفكرية والثقافية في الأندلس، فهو يعد رافداً من روافد الأدب والثقافة التي ساهمت في تشكيل وتكوين الوعي العربي، وهو لا يقل قيمة عن نظيره في المشرق، بل إنه يُعد امتداداً له.

وأصدق مثال على الحياة في ذلك العصر، الشاعر ابن حمديس الصقلي الذي يُعتبر من أكبر الشعراء في الأندلس ويُمثل شعره موسوعة تاريخية وثقافية وأدبية، نُعطينا صورة كاملة وحية عن العصر الأندلسي بكل أحداثه، فقد انعكست ثقافة بيئته في شعره انعكاساً كبيراً، وهو ثمرة البيئة الأندلسية التي تأثر بها وحكي أثرها في شعره، كما تأثر أيضاً بالبيئات العربية السابقة، وقد ساعده على ذلك ثقافته الواسعة فقد كان كاتباً وشاعراً مُجيداً لأغلب أغراض الشعر.

## هدف الدراسة ومنهجها:

تهدف هذه الدراسة إلى معالجة أغراض الشعر في ديوان ابن حمديس الصقلي من خلال منهج القراءة الثقافية، إذ أن الثقافة هي النسيج الكلي من الأفكار والمعتقدات والعادات والتقاليد في مجتمع من المجتمعات والتي تكون مميزة له.

وهي محاولة للنظر في ديوان ابن حمديس نظرة شاملة واسعة لسبر أغواره، لاستبطاط الأنساق والسياقات الثقافية التي ساهمت في إنتاج خطوط الدلالة.

## الدراسات السابقة:

ظهرت بعض الدراسات والأبحاث الحديثة التي تناولت شعر ابن حمديس الصقلي بالبحث والتحليل، ومنها:

- رسالة السيد مصطفى محمد عبيد "شعر ابن حمديس: دراسة لغوية"، إشراف د"محمد عوني"، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، كلية الألسن، ٢٠٠٣.
- رسالة هاني محمد حسين محمد "الصورة الفنية في شعر ابن حمديس الصقلي"، إشراف د"محمد ابراهيم مدني"، جامعة المنيا، كلية دار العلوم، ٢٠٠٢.
- سعد اسماعيل شلبي في كتابه "ابن حمديس الصقلي شاعراً".
- رسالة محمد كمال سليمان حمادة، "الخطاب الشعري عند ابن حمديس الصقلي: دراسة أسلوبية"، إشراف د"يوسف شحده الكحلوت"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية-غزة، كلية الآداب، ٢٠١٢.

- رسالة رفيدة نيقري، "صقليات ابن حمديس: دراسة في مضامين الخطاب وجمالياته"، إشراف د"بومهرة عبد العزيز"، رسالة ماجستير، جامعة ٨ ماي ١٩٤٥، كلية الآداب واللغات، ٢٠١٢م.

وكما نلاحظ من هذه العناوين أنها تناولت شعر ابن حمديس الصقلي من خلال جزئيات محددة، ولم تتطرق أية دراسة من هذه الدراسات لتطبيق منهج القراءة الثقافية على ديوانه، لذلك آثرت أن أختص بحثي برواية جديدة ومنهج جديد، يختلف عن جميع الدراسات والأبحاث السابقة التي تناولت شعر ابن حمديس الصقلي بالبحث والتحليل.

#### خطة الدراسة:

اقتضت طبيعة الدراسة تقسيم الموضوع إلى مقدمة وتمهيد وأربعة فصول وختمة:

أما التمهيد، فعالجت فيه مفهوم القراءة الثقافية والآياتها، كما أشرت إشارة موجزة إلى واقع الأندلس سياسياً وثقافياً واجتماعياً، وأشارت أيضاً إلى حياة الشاعر ابن حمديس الصقلي، ونشأته ومكانته الشعرية.

أما الفصل الأول: الوصف ومرجعيته الثقافية في ديوان ابن حمديس، وقد قسم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث؛ المبحث الأول: ثقافة المزج بين الطبيعة والغزل في الأندلس وانعكاس ذلك في ديوان ابن حمديس، ثم تناولت في المبحث الثاني: الأساق الثقافية للطبيعة الحية، مثل الأسد والخيل والطيور، والطبيعة الصامتة مثل، ألفاظ المياه، والنباتات، والتضاريس. ثم رصدت في المبحث الثالث: المرجعية الثقافية لوصف الخمر ومجالسه.

أما الفصل الثاني: المرجعية الثقافية لغرض المدح في ديوان ابن حمديس، فقسمته إلى ثلاثة مباحث قدمت في المبحث الأول: ثقافة المدح في العصر الأندلسي، وأثرها في ديوان ابن حمديس، أما المبحث الثاني فقدّمت فيه

السياقات الثقافية للمدوح، وهي قسمان: صفات البطولة الحربية، مثل الفروسية والشجاعة في قتال الأعداء، وصفات البطولة الاجتماعية، مثل الكرم، والعدل، وحسن الخلق، وطيب الأعراق، ورصدت في المبحث الثالث: الأساق الثقافية للمدوح مثل، الشمس، والسيف، والأسد.

أما الفصل الثالث: الحنين إلى الوطن ومرجعيته الثقافية في ديوان ابن حمديس، فقسمته إلى مباحثين: تناولت في المبحث الأول: ثقافة الحنين إلى الوطن والظروف التي دعته للبعد عنه، وذكريات الشاعر في وطنه، أما المبحث الثاني: فخصصته لثقافة التوجع والبكاء على ما ألم بالوطن من مصاب، بعد تعرضه لغزو أجنبي كلفه كثيراً من المتاعب والآلام.

أما الفصل الرابع: شعر الحكمة والزهد ومرجعيته الثقافية في ديوان ابن حمديس، فقسمته إلى ثلاثة مباحث عالجت في المبحث الأول: ثقافة شعر الحكمة في الأندلس وأثرها في شعر ابن حمديس، أما المبحث الثاني: فتناولت فيه شعر الزهد ومرجعيته الثقافية في ديوان ابن حمديس، أما المبحث الثالث: فرصدت فيه ثقافة التأثر بالقرآن الكريم والمعانوي الإسلامية في العصر الأندلسي وانعكاس ذلك في ديوان ابن حمديس.

أما الخاتمة: لرصد أهم النتائج التي توصلت إليها في البحث، ثم يعقب ذلك الخ هممها تمهي ثبت المصادر والمراجع التي استعنت بها في البحث.